كلية العلوم الاقتصادية ،التجارية و علوم التسيير - جامعة وهران 2 .

المقياس : مدخل إلى علم الاقتصاد - بطاقة أعمال موجهة رقم : 02- سنة أولى جدع مشترك

المشكلة الاقتصادية و الحاجات الاقتصادية

تعد المشكلة الاقتصادية العنصر المحوري في الاقتصاد ،كونها مشكلة عامة تواجه كل المجتمعات الإنسانية في كل زمان

و مكان و مهما كانت درجة تقدمها و تطورها الاقتصادي و التكنولوجي ، فتعدد الحاجات الإنسانية اللامتناهية من جهة و النذرة النسبية للموارد الاقتصادية من جهة أخرى كان سبب نشوء المشكلة الاقتصادية و بالتالي علم الاقتصاد .

1- الحاجات الاقتصادية

الحاجة هي شعور بالحرمان يلح على الفرد مع معرفة الوسيلة المناسبة القادرة على القضاء على هذا الشعور ،لإشباع حاجته .

أنواع الحاجات :

- حاجات أولية : هي حاجات ضرورية لا يمكن للإنسان الاستغناء عنها أو العيش بدونها مثل الماء ،الغذاء،المسكن .
- حاجات ثانوية : هي حاجات كمالية يمكن للإنسان الاستغناء عنها أو العيش بدونها مثل الهاتف النقال.
- حاجات فردية : يقتصر نفعها على فرد واحد ،و لا يستفيد منها أفراد آخرون مثل المأكل و الملبس و المسكن .

حاجات جماعية : لا يقتصر نفعها على فرد واحد مثل الحاجة إلى الأمن و العدل و التعليم .

خصائص الحاجات :

- حاجات الإنسان و رغباته كثيرة ،متنوعة ، غير محدودة و غير منتهية،فكلما اشبع الفرد حاجة ظهرت حاجة أخرى يحتاج لإشباعها .
- حاجات الإنسان و رغباته متفاوتة بالنسبة لأهميتها و مدى إلحاحها .
- الحاجة قابلة للإشباع و ذلك باستخدام الوسيلة المناسبة لزوال الشعور بالحرمان و الوصول إلى حالة الإشباع .
- نسبية الحاجات ،فالحاجات تختلف من شخص إلى آخر و من زمان إلى آخر .
- الحاجات تكاملية أي أن الحاجات و الرغبات يكمل بعضها العض أي إشباع حاجة يستلزم إشباع حاجة أخرى مثل الحاجة إلى السيارة تستلزم الحاجة إلى تعلم السياقة ...
- مع التقدم و التطورات التكنولوجية تظهر حاجات جديدة تتزايد أهميتها عبر الزمن .

2- الندرة النسبية للموارد الاقتصادية:

تنقسم الموارد إلى:

أ- **الموارد الحرة**: وهي متوفرة في الطبيعة بكثرة وتكفي لإشباع جميع الحاجات الإنسانية ولا ندفع ثمن مقابل الحصول عليها. مثل: ضوء الشمس والهواء.

ب- **الموارد الاقتصادية**: وهي محدودة وغير كافية لإشباع كل الحاجات الإنسانية أي أنها تتميز بالمحدودية والندرة النسبية ومعيار الندرة هو وجود ثمن مقابل الحصول عليها وهي عبارة عن:

- **موارد طبيعية** مثل: الأراضي ما فوقها وما تحتها.
- **موارد بشرية** مثل: العمال وأصحاب المشروعات.
- **موارد رأسمالية** وهي الآلات والمعدات اللازمة لإنتاج السلع والخدمات اللازمة لإشباع الحاجات.

فبالتالي : المشكلة الاقتصادية تتمثل في :"نذرة الموارد المتعلق استعمالها بشكل مباشر أو غير مباشر لإشباع الحاجات ، و هي أيضا مشكلة اختيار بين هاته الحاجات المتعددة مما يستوجب التضحية ببعض منها و هذا لعدم قدرة الموارد لإشباعها(نذرة الموارد) ".

خصائص و أسباب المشكلة الاقتصادية :

1- النذرة : النذرة بالمفهوم الاقتصادي لا تعني عدم وجود الشيء و إنما عدم كفايته ، و يقصد بها النذرة النسبية أي نذرة الموارد بالنسبة للحاجات الإنسانية التي تساهم في إشباعها (لا النذرة المطلقة) ، فالنفط مثلا قد ينتج بكميات كبيرة و مع ذلك يظل سلعة نادرة تدخل في نطاق المشكلة الاقتصادية و ذلك ببساطة لان الحاجة إليه تفوق ما ينتج منه .

2- الاختيار : الاختيار هو المفاضلة بين إشباع عدة حاجات بواسطة سلعة معينة مما يدفع إلى التضحية أي التنازل عن إشباع حاجات مقابل حاجات أخرى ضرورية ،و هذا ما يطلق عليه في الاقتصاد اسم :*تكلفة الفرصة البديلة أو مشكلة لفرصة الضائعة* .

3- التضحية : تمثل تخلي الأفراد عن حاجات مقابل حاجات اخرى ذات أهمية كبرى بالنسبة لهم و تعتمد على المفاضلة و المقارنة بين مجموع الحاجات و من ثم ترتيب أولوياتها بالنسبة لكل فرد .

أركان المشكلة الاقتصادية :

تواجه المجتمعات بمختلف أنظمتها ثلاث أسئلة رئيسية و هي : ماذا ننتج ؟ كيف ننتج؟ و لمن ننتج ؟

ماذا ننتج ؟

أي تحديد نوعية السلع و الخدمات التي يتم إنتاجها من بين بدائل الإنتاج الممكنة ،وكذا حجم الإنتاج من هذه السلع .

كيف ننتج ؟

أي تحديد كيفية إنتاج السلع و الخدمات ،و ماهي طبيعية الموارد الاقتصادية التي سوف يتم استخدامها في عملية الإنتاج ،و كذا ماهو مستوى التكنولوجيا الذي سيتم استخدامه في عملية الإنتاج ؟

لمن ننتج ؟

أي كيف نقوم بتوزيع الناتج القومي بين أفراد المجتمع ؟